

من أحكام القرآن الكريم | 93 من 75 | سورة المائدة | الآية 12-

62 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس التاسع والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين نواصل الكلام على الآيات الكريمة من قوله تعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم الى قوله تعالى فلا تأس على القوم الفاسقين - 00:00:28

قد انتهينا في الحلقة السابقة إلى قوله تعالى يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة امر موسى عليه السلام بنى اسرائيل ان يدخلوا الأرض المقدسة مخلصين لها من قبضة الكفار وذلك بعدهما اهلك الله فرعون - 00:00:48

واغرقه وجاؤز بموسى ومن معه البحر امر الله موسى ان يواصل السير الى بيت المقدس فوجه الخطاب الى بنى اسرائيل يا قومي ادخلوا الأرض المقدسة اي المطهرة وهي ارض فلسطين - 00:01:15

وفيها المسجد الأقصى كلوا الأرض المقدسة تخلصوها من قبضة الكفار وتعود لكم لأنها كانت للمسلمين ليست للكفار في كل وقت فالمساجد هي للمسلمين لا يجوز للكفار ان يبسطوا عليها ولاليتهم - 00:01:39

ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم والمقدسة معناها المطهرة من الشرك والبدع والخرافات التي هي مواطن الدعوة الى الله والتوحيد واحلاص العبادة لله التي كتب الله لكم الله جل وعلا كتب - 00:02:13

ان لا ارض المقدسة تكون للمسلمين في كل زمان ومكان والمسلمون في ذاك الوقت هم اتباع موسى عليه السلام فهم احق بها وليس للكفار حق في في المساجد ولا ان يبسطوا عليها سلطتهم - 00:02:47

كما مر في الآيات السابقة الحادة التي مضت اه انما جاء موسى عليه السلام وامر بنى اسرائيل لاجل استعادة بيت المقدس من يد الكفار وهكذا يجب على المسلمين في كل وقت - 00:03:16

في كل زمان ان يخلصوا المساجد ولا سيما المساجد الثلاثة من قبضة الكفار ويخرجوهم منها لأنها حق لهم ولهذا قال التي كتب الله لكم لأنهم مسلمون والمسلمون هم اتباع الانبياء - 00:03:44

في كل زمان وفي وقتنا هذا المسلمين هم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم آلا يجوز ان يتولى على فلسطين وارض فلسطين كافر من اي من اي قبيلة ومن اي - 00:04:10

دولة كان لا يجوز له ان يتولى على فلسطين انما يتولى عليها المسلمين اما الكفار فليس لهم عليها ولاية. لا اليهود ولا غيرهم ولا العرب ولا غيرهم من ليسوا مسلمين - 00:04:32

الله جل وعلا قال ولقد كتبنا في الزيور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ولذلك شرع الله الجهاد لتخليص المساجد من قبضة الكفار ولا ترتدوا على ادبكم بنهماهم - 00:04:50

ان ينقصوا عن الجهاد في سبيل الله بل عليهم ان يمضوا ويقدموا على الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله وتخليص بيت المقدس من قبضة الكفار فتنقلب خاسرين منهزمين خاسرين دينكم ودنياكم - 00:05:16

بالانهزام امام العدو وانتم تقدرون على قتاله كانوا يقدرون على قتال العدو لا يجوز لهم ان ينقوصوا وان يجبنا عن قتاله فماذا كان
ردهم على كليم الله ونبي الله موسى عليه السلام - 00:05:45

هو الرد القبيح قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين اي اقوىاء ان فيها قوما جبارين نحاف منهم ومن بطشهم وهذا من الجبن والخور
والضعف ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها ابدا - 00:06:10

ما داموا فيها هذا اصرار على الهزيمة واصرار على النكوص على على الاعقاب اخلاق الى الراحة والجبن وتمسك بالحياة يخافون من
الموت ما داموا فيها ما دام هؤلاء الجبارون في بيت المقدس فاننا لن ندخله - 00:06:38

ان يخرجوا منها فانا داخلون بهذه الاجابة السمجة قابلوا امر الله سبحانه وتعالى ان يخرجوا منها فان داخلون يريدون انهم يخرجون
بدون جهاد وبدون قتال من اجل ان يدخلوا وهذا هذا جواب سافه - 00:07:19

لا لانهم اذا خرجوا ما يحتاج الامر الى ما يحتاج الامر الى قتال والى جهاد والى اي اذا خرجوا فليس لهم منه في ان يدخلوها لكن
هو الجبن والخوف والخور - 00:07:49

وقلة الايمان نسأل الله العافية ولهذا لما قال صلى الله عليه وسلم لاهل بدر استشيرهم في قتال العدو قالوا امض يا رسول الله حيث
امرک الله لن نقول لك ما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هنا قاعد - 00:08:11

بل نقاتل من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك. وعن شمالك ولو خضت بنا برک الغمام لخضناه معك لا يتخلل من احد هذا جواب اهل
الايمان والعزم والصدق مع الله سبحانه وتعالى والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:31